

الحلقة (٨٢) | يا بُنَيَّ إِنِّي مُعَلِّمُكَ | كيف تُعَلِّم ولدك مُحكمات الإسلام | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

اهلا بالاباء الكرام هذه الحلقة الثامنة والعشرون من دورة يا بني اني معلمك وحلقة اليوم ساتكلم فيها عن الايمان بالغيب. الايمان بالغيب الله تبارك وتعالى بين آا صفات المؤمنين قال الله عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - 00:00:16 الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون اول خصلة ذكرها الله تبارك وتعالى للمتقين انهم يؤمنون بالغيب - 00:00:43 والذي لا يؤمن بالغيب هو الكافر. او ما يمكن ان نسميه العالمين الذي لا يؤمن الا بالعالم المشهود. يقول انا لا اصدق الا بما اراه او اسمعه او اشمه او المسه - 00:01:08

فهؤلاء كفرة بالله تبارك وتعالى وباليوم الاخر وبالقدر وبالملائكة وبكل غيب فلذلك ميز الله تبارك وتعالى المؤمنين عن الكفار بهذا انهم يؤمنون بالغيب. وهذا الايمان بالغيب هو مفتاح الخير لان الانسان المؤمن في الدنيا - 00:01:22

اذا لم يؤمن بالله وبالدار الاخرة فلماذا يستقيم على امر الله؟ فمفتاح الايمان هو ان تؤمن بالغيب ينبغي ان تعلم ولدك ان هذه الحياة التي يشاهدها هي جزء من الحياة - 00:01:44

وهناك عالم الغيب يعني لابد ان يصدق بكل ما اخبر الله تبارك وتعالى به في القرآن واخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في السنة فالغيب هو مصدر من كلمة غابة - 00:02:00

والجمع غيوب وآا عكس الغيب الشهادة. الله سبحانه وتعالى عالم الغيب والشهادة وجاء في القرآن كثيرا التنبيه على لفظ الغيب وعلى ان المؤمنين يخافون ربهم بالغيب وجاء كذلك بيان ان هذا الغيب لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى - 00:02:15

كما قال الله تبارك وتعالى آا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول اه كذلك بين الله سبحانه وتعالى ان

المؤمنين يخشون ربهم بالغيب يعني يخشون ربهم في حال ان يكون معهم احد او في حال ان يكونوا وحدهم - 00:02:38

اه وكذلك يخشون ربهم بالغيب يعني هم لم يروا الله تبارك وتعالى. فهذا من اخص علامات الايمان والنبي صلى الله عليه وسلم قال

مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله. لا يعلم ما تغيظ الارحام الا الله. ولا يعلم ما في غد الا - 00:03:00

الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله فهذه المغيبات آا لابد

ان تكلم ولدك عنها كثيرا وتعرفه اننا علمناها عن طريق كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:18

وذكر النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر وكل هذه الامور غيب والله سبحانه وتعالى قال ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبي -

00:03:39

الايمان بالغيب هو آا تصديق القلب بكل خبر جاء في كتاب الله. وجاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والايمان به وآا اتباع

امر الله عز وجل والله سبحانه وتعالى بين ان هذا الغيب لا يعلمه الا الله. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وقال الله

عز وجل عن - 00:03:59

نفسى عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وقال الله عز وجل لما ذكر لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قصص الانبياء لم يكن يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة - 00:04:25

المتقين في هذا المعنى لابد ان تعلم ولدك ان الغيب لا يعلمه الا الله. لا الانبياء ولا الصالحون. لان كثيرا من الناس الان يذهبون الى جائلين والى السحرة والكهان ويتصورون انهم يعلمون الغيب ثم يخبرونهم بامور مستقبلية او بامور غائبة عنهم. كل هذا محرم من اشد المحرمات. الله سبحانه - 00:04:48

وتعالى وحده هو الذي يعلم الغيب والشهادة. وهو القادر سبحانه وتعالى وهو الذي يملك الضر والنفع فهذا امر انتشر كثيرا لابد ان تربط ولدك بالله عز وجل تعلمه ان كل ما غاب عنه او او الغيب بشكل عام لا يكون - 00:05:13
الا آ لا يكون علمه الا عند الله تبارك وتعالى. الجن لا تعلم الغيب الله سبحانه وتعالى قال فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته. فلما خر تبينت الجن - 00:05:32

بينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين الله سبحانه وتعالى وحده هو الذي يعلم الغيب. ثم الله سبحانه وتعالى قد يعلم آ انبيائه ببعض الغيب. لكن الغيب المطلق لا - 00:05:48

لا يكون الا لله عز وجل وهذا من اعظم الامور التي تربط ولدك بها. لكننا صرنا نعيش في عالم عالماني لا يؤمن اكثره الا بالحياة مشاهدة يقولون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - 00:06:04

وآ اصبح الان فكرة العلمية وهم الذين يقولون نحن لا نؤمن الا بالعلم التجريبي. لا نؤمن الا بما يخضع للتجربة والحواس وكل ما يخرج عن ذلك فاننا لا نؤمن به. وهذا للاسف انتشر في الجامعات وفي مدارس وعلى الانترنت وهناك - 00:06:23

برامج تستتر خلف العلم والكلام عن المنجزات العلمية والمخترعات والحدثة والتقنية والتكنولوجيا. لكنهم يبتون سمومهم لابنائنا ويربطون يربطون لهم بين العلم ومنجزاته وبين الالحاد او آ الكفر بالغيب او الايمان بالعالم المشهود - 00:06:43

فقط. وبالتالي يجعلون آ سهلا على الابناء ان يخرجوا من دينهم. فلا يؤمنون بالله. يقولون نحن لا نستطيع ان نثبت وجود الله ولا نثبت اليوم الآخر. ونحن نعيش في هذه الدنيا والغاية من هذه الدنيا ان نستمتع بما فيها. كما قال الله عز وجل عنهم يتمتعون ويأكلون كما تأكل - 00:07:06

الانعام والنار مثوى لهم فانت يجب ان تكثر مع ولدك في الكلام عن الايمان بالغيب. وان شاء الله ستكون الحلقات القادمة نتكلم فيها عن آ تكلمنا عن الايمان بالله وتكلمنا - 00:07:26

عن الايمان بالرسول سيكون الكلام عن الايمان آ الملائكة والايمان بكتب الله والايمان باليوم الآخر والايمان بالقدر. وهذه اعظم امور في الايمان بالغيب ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن باليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره - 00:07:40

لابد ان تكثر مع والدك الكلام عن هذه الامور. وان تذكره بالدار الآخرة الله سبحانه وتعالى قال انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار لان آ اعداء الاسلام يعملون على هذا الامر يحاولون آ ان يصوروا لابنائنا انهم يعيشون في هذه الدنيا ولا يؤمنون - 00:07:59

ما غاب عنهم وهذا منتشر جدا في آ في الدول الغربية وفي الجامعات والمعاهد هناك والدراسات والبرامج ويوتيوب هذا كثير جدا انا وجدت ذلك بنفسى ان كثيرا من ابناء المسلمين صار يقول لك يعني اثبت لي وجود الله انا لا اؤمن بوجود الله ولا - 00:08:21

ولا وجود الملائكة ولا وجود ولا اليوم الآخر انا اريد ان اعيش حياتي وكثير من الاباء يتجاوز هذه المقدمات ثم يكلم ابنائه عن فرض الصلاة وفرض الزكاة ويتجاهل هذه الاساسيات - 00:08:43

لا لابد ان تعلم ان الايمان بالغيب هو مفتاح الايمان بالله ومن لا يؤمن بالغيب كيف يؤمن بالله وكيف يؤمن باليوم الآخر وكيف يؤمن بالقدر؟ هو اساسا يرى ان الله ليس موجودا وليس له دخل وليس له تصرف - 00:08:57

وليس له تدبير فلا بد ان تكثر مع ولدك في الكلام عن هذه الامور ولابد ان يستشعر منك انك تعمل للدار الآخرة وانك تعمل خشية آ من

الله تبارك وتعالى وكثير من الالباء يهمل هذا الجانب تماما - [00:09:13](#)

ثم بعد ذلك يشكو ان ولده خرج من الدين او ان ولده يحتاج من آآ يدخله في الدين ويكلمه عن الله وعن وجود الله. ونبدأ معه من الصفر. لأ لابد ان تبدأ مبكرا مع ولدك - [00:09:28](#)

تتلو له القرآن وتعرفه ان هذا العالم المشاهد ما هو الا جزء من من العالم العالم الاعظم هو عالم الغيب. واعظمه هو الايمان بالله تبارك وتعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. والقدر وهذا سيأتي ان شاء - [00:09:40](#)

في الحلقات القادمة. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:57](#)